

تفسير سورة الفاتحة لفضيلة الشيخ مشهور بن حسن

مشهور بن حسن آل سلمان

ان الحمد لله نحمده ونستعينه وننحو بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا بینه الله فلا مصل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد

ان لا اله الا الله وحده - 00:00:00

لا شريك له واشهد ان محمدا عبدا رسوله. اما بعد سورة ما ابدل الله مثلها ولا ولا وهي سورة الفاتحة كما ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من افضل - 00:00:50

سورة هي الشفاعة. ابو سعيد الخضري كما في قصة ثبتت في الصحيحين وقع التعين بسبع مرات عند الترمذى باسناد صحيح على كافة وبعد وقام وكأنه قد نقض من عقاله سورة هي افضل سورة في القرآن - 00:01:20

كما ثبت في البخارى من حديث ابى سعيد المعلى لما قال له النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلى ناداه في صلاته وقال له لم لا تكن تستجب كنت يا رسول الله في الصلاة - 00:02:00

قال اما بلغ قول الله يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله ولرسول اذا دعاكم لما يحييكم انا بنتك على اعظم سورة في القرآن قبل ان تخرج من المسجد قال بلى - 00:02:25

وبقي النبي صلى الله عليه وسلم يتكلم مع بعض اصحابه حتى هم بان يخرج فقال له ابو سعيد المعلى الم تخبرني رسول الله؟
بانك ستخبره ان اعظم سورة في كتاب الله. قال نعم. فقال صلى الله عليه وسلم اعظم سورة في كتابه - 00:02:45

الفاعل بعض المحققين من اهل العلم ان من استجابة لرسول الله وهو في الصلاة فان استجابته وكلامه لا ممثلها هذه الصورة اعظم سورة في كتاب الله الكلام عنها طويل ولكنني سأجتاز منها موضوعا مهما جدا - 00:03:12

وهذا الموضوع هو اسباب الهدایة من خلال سورة الفاتحة يا من ت يريد الهدایة اعلم ان الهدایة لها شروط خمسة مذکورة في سورة الفاتحة اعلم بارك الله فيك سورة الفاتحة من اعظم السور - 00:03:45

لان فيها مقام العبودية ثم يترقى الانسان بعد العبودية الى الهدایة وبعد مقام الهدایة وهو اعظم من العبودية يأتي بعدها مقام النعمة وهو مقام نعمتي ان تعيش في نعم الله عز وجل ان تعيش في قصور - 00:04:17

معوشات وغير معروفات هذا لا يكون الا بتوفيق من الله سبحانه وتعالى هنالك اسباب خمسة من فهمها فلابد ان يكون من المهدىين وهذى الاسباب هي غذاء قلب العبد في مناجاته مع رب في اليوم والليلة سبع عشرة - 00:04:51

المسلم يجب عليه ان يقرأ سورة الفاتحة بهذا العدد الركعات المفروضات في الصلوات الخمس ولكن الى الله من احوال كثير من المسلمين ما احوجنا ان نتذرر كتاب ربنا ما وجد - 00:05:27

ان نقف عند اسرار خصوصا السور التي نرددتها سورة الفاتحة تفتتح بالحمد الحمد لله رب العالمين والحمد اعظم كلمة يحبها الله الحمد والذم يستلزم البغض. فانت تذب الى من تكذب - 00:05:58

وقت لا تحمل الا من تحب والحب يتضمن المحبة لله عز وجل والحمد منزلته بين الاذكار كمنزلة الصبر بين الاخلاق منزلة الصيام بين الطاعات والعبادات ذلك ان الحامد الذي يحمد الله عز وجل - 00:06:43

لا يعرف ثواب حمده ملك مقرب ولا نبي مرسل ثبت في سنن ابن ماجة من حديث عبدالله ابن عباس ان الرجل اذا قال الحمد لله فان الله جل في علاه يصعد اليه ملكا. فيقول لله يا رب - 00:07:22

ان عبدك فلان قد حمده. ماذا ويقول الله للمؤمن اكتبه كما قال وان جاهزيه بها يوم القيمة الصبح الصيام كل عمل ابن ادم له الا

الصوم فانه لي وانا اجزي به - 00:07:49

انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب الحمد افضل دعاء وثبت ذلك في حديث عند الترمذى يقول النبي صلى الله عليه وسلم افضل الذكر لا الله الا الله وفديناه الحمد لله - 00:08:13

ولذا خير ما قلت انا والنبيون من قبل لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد خير ما لم يشرع. على وجه الارض من جمع بين خير الذكر وخير الدعاء - 00:08:41

خير الذكر لا الله الا الله. والدعاء قسمان دعاء فدائم ودعاء مسألة ودعاء السماء اجل وارفع دعاء المسألة. دعاء المسألة تقول يا رب اعطي دعاء الثناء ان تقول الحمد لله - 00:09:07

فالكلمة التي تجمع بين خير الذكر وخير الدعاء هي خير النبي يقول خير ما كنت انا والنبيون من قبلك خير ما قاله عبد في الله ما جمع بين خير الذكر وخير الدعاء - 00:09:31

ولذا صلى نبيه محمدا صلى الله عليه وسلم في الآخرة بالمقام المحمود وحضر الله تعالى جميع الخلق بما فيهم الانبياء تحت لوائه دي لواء الحق اول ما يدخل الجنة الحمادون - 00:09:57

اهل الجنة وهم في الجنة وهم يقلبون نعم الله ونعم الله تتزايد واللذة تتتصاعد كلما مضى عليهم زمان اشتدت اشتد نعيمه يقلبون النظر ماذا يقولون وكما قال ربنا ربنا تعالى واخر دعوانا - 00:10:25

الحمد لله رب العالمين اخر ما يقولون الحمد لله رب العالمين الحمد ويعنيه يكون الحمد سببا للهداية السلام على المؤتوق بصفات الجلال والجمال والكمال هذا معنى الحق - 00:10:52

على من تحمهه انه متصل بصفات الجلال والجمال والكمال الشكر السلام على الموصوف مقابل النعمة والاحسان ولذا في هذه الحياة الرفيق والوضي والغنى والفقير والفريق والسليم. كلهم يقول الحمد لله - 00:11:29

اعطاك الله منحك ربك او منعك اللهم رفعك او وضعك صحة بدأت فان الخلط كله يقولون الحمد لله الشكر مقابل الانسان مقابل النعيم مقابل انه في هذا متصل بصفات الجلال والجمال والكرم - 00:12:13

تأمل معي بارك الله في القرآن انك تقول الحمد لله وانت تحمد الله بكلامه اقول الحمد لله والحمد لله والحمد لله هو كلامه سبحانه وتعالى رحمة الله في قوله الحمد لله - 00:12:47

وان الله عز وجل ان نحمده دليل على ان الله يحب نفسه فان لنا ان نحمده في كلام ولان الله يحب نفسه سبحانه علمنا كيف نحمده الحمد لله رب العالمين. الحمد - 00:13:14

جميع الحمد قد يشمل المكان وله حق في السماوات والارض الحب في الاولى والاخيرة فهنا السماوات والارض شملت المكان كله. وفي الاولى والاخيرة شمل الزمان الفاتحة ان تقول الحمد - 00:13:42

ليس مقيدا لا بزمان ولا بمكان. فهو يشمل محمدا كله. يستغرق الزمان المكتوب تأمل معي بالله والحمد لله هذه الجنة تمليك الى الاختصاص الحمد لله يقول الا لله كل خلق فيه رأفة - 00:14:24

الله وهو متصل بصفات الجلال والجمال والكمال الحمد له هو فقط سبحانه هو الذي لا يحق شيء ولا نقص ولا عيب. لا في ذاته ولا في اسماء ولا في افعال - 00:14:51

حياكم لم يسبقها عدم ولا يحكمها فناء وحياته ذاتية بخلاف كان اهل الجنة مع الخروج الذي هم فيها حياتهم ليست صفة ذاتية. وانما هي صفات الملك سبحانه الحي شمال الاوصاف - 00:15:14

على نفسي ليس بحاجة الا من يدب امره. قيوم على غيره وكل الناس بحاجة اليه وهذه فيه كمان الافعال الحمد لله رب العالمين. ما هو والرب السيد كان في شدة - 00:15:51

والسيادة وكمالها تقتضي ان ترفع اليه الاشياء ولا يجوز ان تجعل حاجاتك ان تنزلها بغير الله والسيد والصمد الصمد الذي تصمد اليه الاشياء ولا تعارض بيننا فهو الذي يبغض ولا يطعم - 00:16:35

الذى لا يأكل ولا يحتاج الناس. ولا يحتاج الخلق سبحانه وتعالى والرب المدبر المرأة سميت رب الدار لأنها تدمى الدار هو الرب المدبر والربانيون والأخبار الذين يربون الناس وهو وهو السيد - 00:17:05

وهو المدبر وهو المربى. هذه المعانى الاربعة للرب اربعة معانى غير الله كل ما عدا الله هم العالمون تربية وتدويره على اقسامه ويدير لوليائه ويربيهم غير تربية وتدويره لغيره الحمد لله رب العالمين. ماذا نستفيد - 00:17:46

الآن وكيف تكون سببا للهداية؟ اعلم بارك الله لي ولك في القرآن باسم الله العبادة مركبة من ثلاثة اشياء اذا وجدت هذه الاشياء الثلاثة في قلب العبد بكمياتها ومقاديرها فلابد ان تتولد البيبان - 00:18:32

هناك اشياء ثلاثة اذا وجدت في قلب العاب بالكميات والمقادير الازمة فلابد ان تتولد الدماء احسن من قصة علمها سورة الفاتحة ربنا في الحديث القدسى وهنالك بين الموضوع الذي يتكلم فيه - 00:19:21

وهو اسباب الهداية مع تفسير ربنا في الحديث القدسى لفاتحة اخرج مسلم بسنده لابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله تعالى - 00:19:54

اني قسمت الصلاة بي بين وبين عبدي نصفين فاذا قال الحمد لله رب العالمين قال الله تعالى حمدى عبدي واذا قال الرحمن الرحيم قال الله تعالى اثنى علي عبدي واذا قال ذلك يوم الدين فرضه تعالى - 00:20:18

مجدى وفي رواية خوض الي عبدي واذا قال اياك نعبد واياك نستعين. قال الله تعالى هذا بيتي وبين عبدي واذا طالت به الصراط المستقيم قال هذا لعبدي ولعبدي ما سأله - 00:20:51

اذا قلت بنا الصراط المستقيم الله ماذا يقول هذا لعبدي ولعبدي هذا الحديث هو ظاهر كل ما تقول في الصلاة الحمد لله يقول حمدى عبدي الله من عظمته لا تتدخل عليه الا صوات. يسمع الخلق كلهم. والكل يتكلم على اختلاف اللغات - 00:21:15

على اختلاف النجاح كلما قال العبد الحمد لله الله يقول حمدى. الرحمن الرحيم مالك يوم الدين مجدى عبدي. حتى تقول اهنا الصراط المستقيم. الله يقول لك هذا لعبدي ولعبدي موسى - 00:21:46

الله يقول هذا له افهم القرآن تعلم فاهم تعلمت تعلما صحيحا العبادة ليست فقط هي اسباب الهداية الهداية مرتبة اعظم وارفع واعلى من العبادة لكن لا تتحقق الهداية الا بالعبادة والزيادة - 00:22:06

وتتحقق الهداية الا ان تتحقق العبادة والزيادة. هذا هذا يعلمني القرآن كيف هذا الكلام الذي اقوله يجب عندي هذا من سورة الفاتحة اصبر معي وتأمل معي. واربط الكلام بعضه ببعض - 00:22:43

وقفة من امر جيدا حتى تصبح من بعد هذا الدرس تقرأ الفاتحة على وجه اخر وحتى تناول البداية وانت لما تقود اهنا الصراط المستقيم تناول هدايتي. ثم بعد ذلك في المقام ارفع من الهداية وهو - 00:23:01

النعمه ولعلي استطيع في هذا الوقت قصير عن اتكلم عن شيء دائم بداية العبادة ثلاثة اركان ثلاثة اشياء. اذهبية الاشياء الثلاثة حصلت في قلب العدل. بكميات ومقاديرها هذا مهم جدا المقادير الازمة. هذه الاشياء الثلاثة لابد ان تقع ايضا - 00:23:22

ثبت ان رجل جاء للنبي صلى الله عليه وسلم يشكو للنبي صلى الله عليه وسلم بطن أخيه وقال له النبي صلى الله عليه وسلم اسقه عسلا وبقي يشكو اخاه وبقي اخوه يجد بطنها - 00:24:03

ورجع الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال أخي قال والنبي صلى الله عليه وسلم ثم قال ثم رجع الى النبي صلى الله عليه وسلم واخبره ان اخاه يشكو بطنها. فقالت الجرة الثالثة اسقي عسلا - 00:24:24

وشرب عسل الكبار. قال نعید العسل دواء لكنه في المرة الاولى والثانية لم يحصل مقدار الدواء حتى يذهب الداء. لا بد ان يكون الدواء من جنسه وبالقدر الازم حتى يقع الشفاء - 00:24:45

هو اسقاها المرة الاولى لا يدل عدم ذهاب العسل ليس بشفاء لكن لم يتحصل اخوه بعد على المقدار الذي يقع به الشفاء. فقال اسقه عسلا اسقه عسلا حتى قال له - 00:25:10

النبي صلى الله عليه وسلم للمرة الثالثة وعلم ان اخاه قد قال صدق الله وكذب بطن أخيك نحن نقول الله يقول له اذا قلت ان الصراط

المستقيم هذا للعبي ولعبي ما سأل. فإذا لم تحصل الهدایة نقول - 00:25:30
صدق الله وكذبته لا ينبغي العبد اذا قال بنا الصراط المستقيم قد يكون من مدني. لا يمكن لعبد يقرأ الكائحة ولا يكون مؤمن. لا يمكن فالعبد اذا قرأ الفاتحة لابد ان يكون صاحب ذلك - 00:25:54

اذا فهمت الصور استطعت ان تقف على الخلل وتأمل معى بارك الله في ذلك في الفاتحة. تأمل معى الفاتحة جيدا اقول العبادة لها ثلاثة اشياء اركان هذه الاركان الثلاثة متى وجدت؟ لابد ان تقع عبادة لكن بعد نحتاج الى شرطين زائدين عن هذه الثلاثة -

00:26:18

حتى نحصل الهدایة البداية عبادة وزيادة الهدایة عبادة وزيادة. العبادة تتحقق بامور ثلاثة. العبادة تتحقق في الايات الاولى من سورة الفاتحة العبادة تتحقق بقولك الحمد لله رب العالمين. الرحمن الرحيم مالك يوم - 00:26:53

العبادة تتكون من ثلاثة شيعة. المحبة والرجاء والخوف ومن اجتمع في قلب العبد هذه الاشياء الثلاثة بمقاديرنا الشرعية التي سننول عليها بعد قليل فلابد ان يحقق العبد العبادة العلماء العبادة الطيبة - 00:27:21
رأس المحبة الرجاء والحب فإذا حصلت المحبة بالمقدار الذي يحب الله ويرضى. مع الرجاء بالمقدار الذي يحب الله ويرضاه. مع الخوف بالمقدار الذي يحب الله ويرضى فلا لابد ان تقع الباب - 00:27:55

الناس اصناف امام العدالة. اجل هذه الاصناف ما حققه الانبياء وهو ان الذي يقودهم ويذوقهم على عبادة ربهم محبة الله بعض الناس الذي يقوده ويسوقه على عبادة الله الرجاء وبعض الناس الذي يقوده ويسوقه على محبة الله الخوف. ايهم ارفع هذه المقامات -

00:28:21

من كان قائداً للمحبة فإنه لا يمل ولا يكل من الاباء ومن كان قائداً للرجاء رجاء الاجر طبعاً بالجنة او الخوف من النار او النار فإنه يا كلب يا محمد - 00:28:59

ما الذي ما الذي يقول الانبياء للطاعة؟ المحبة اذا الله يقول لنبيه صلى الله عليه وسلم فإذا فرغت ايش يخطر في بالك لما تسمع سيدك يقول لك فإذا اردت بدأ يخطب في بالي - 00:29:23

اجازة فإذا فرغت ارتئى الله يقول النبي صلى الله عليه وسلم فإذا فرغت صم صوم. اشرب صوم. اتعب. اذا قرأت العبادة اتعب. النبي فلا ينقطع في العبادة لماذا كان ينقطع في العبادة - 00:29:50
لان قائلاً وسألتهم في العبادة المحبة وان كانت المحبة قائداً له لا ينطق. فالذي يعمل باحتراف الذي يعمل وهو في اثناء عمله يعمل بجواره احب هذا الامر لا الخلاف الذي يعمل مقابل اجر. الذي يعمل مقابل اجر يعمل عدد قليل من الساعات. او يعمل فترة من حياته فتره قوته وشبابه ثم يقول - 00:30:12

اصبحت لا عظيم اصبحت لا خط نرسم بالرحمن الرحيم مالك يوم الدين نربط الكلام بعضه وبعض الرحمن اسماء جديدان في الله يتضمنان معنا هي صفات الرحمن على وجه الفعلة - 00:30:47

الرحيم الولد السعيد بسم الله الرحمن الرحيم ايها ابلغ الرحمن الرحيم ماذا تفيد صيغة فعلان في اعرابية صيغة الشعارات العربية صيغة رحم. رحم من ميزاتها الصرفية فعلاً في الملك والكفر تقول عطشى دعاء اضواء طفحان - 00:31:23

وصيغة فعل في العربية في ثبات الاستقرار. تقول كريم اللهم لا يجوز الانتساب بين الرحمن الرحيم حملت ربنا اقرأ الرحمن الرحيم ما هو الرحمن الرحيم بين قوله الرحمن الرحيم اللهم رحمة واسعة - 00:32:11

رحمة للدنيا والآخرة المؤمن والكافر يشمل الحيوان والانسان الرحمة المتعلقة بالكافر في هذه الحياة وال المتعلقة بالحيوان وبالحياة في حق الكافر باسمه الرحمن ولو لا ان يكون الناس امة واحدة لجعلنا لمن يكفر بالرحمن. لبيوتهم سقفاً من فضة - 00:32:54
ومعارات عليها يظهرن ولبيوتهم ابواباً وسوراً عليها يتكونون. وزخرفان وكل ذلك لما الحياة الدنيا والآخرة عند ربكم للمتقين الكافر ولو لا ان يكون الناس امة واحدة لجعلنا لمن يطلب من الرحمن - 00:33:49
ماذا جعلنا لهم الله جل في علاه ومن رحمته وحكمته ان الله قبض يسيراً على الكفار فلم يعطهم عطاً كبيراً رحمة بنا ان ترك ديننا

ونتبعه. لولا ذلك فجعل الله البساط لمن يكفر بالرحمن ببيوتهم سقف من فضة ومعارج - [00:34:27](#)
والبيوت الابواب فضة والسلام وان كل ذلك لما متع الحياة الدنيا والآخرة المراد براد ونحن المتقين فذكروا القفار قال الله لمن يأمر بالرحمن. الرحمن رحيم بالمؤمن والكافر اذا كانت صيغة رحمن تدل على الكثرة - [00:35:04](#)
وصيغة رحيم تدل على الشباب والاستقرار. والله العظيم بما و كانوا مؤمنين رحيمها الاخرة الله رحيم بالمؤمن فقط صفة الرحمة فيها ثبات لان الله رحيم ان من كان في قلبه المحبة - [00:35:41](#)
احبتي. سل نفسك كل الخلق لو اردنا نوع الاسباب لماذا يحب الانسان في اسباب السبب الاول انك تحب من فيه صفاتك جيدة خصال حميدة. صادق شعب امين كريم. هذا يحب - [00:36:22](#)
هذا عروض هذى الصفة على الله عز وجل هذا الذي تحبه فيه نقص وبشر الله جل في علاه له اسماءه الحسنى والصفات العليا لماذا تحب ايضا؟ تحب من يحسن اليك - [00:36:59](#)
من احسن اليكم هل انسان اكبر من احسان الله اليك من تحب بعض الناس يحب الجماعة ولذا قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله جميل يحب الجمال فمهما بحثت عن معاير واسباب المحبة العاقل يحصر محبته في الله - [00:37:17](#)
ويجعل كل حب فرع حبة الزوجة فرعمكم بالله حب الولد فرع حب الله يذوق بلدة الایمان اذا كان الله ورسوله احب اليه مما سواهم اذا وقعت المحبة في قلب الموت - [00:37:51](#)
وقد الرجاء تغذى قلبك بالمحبة كل ما تقول لحد تحمد ربك هذا الحمد يقتضي المدح والمدح يقتضي المحبة ان العبد لا يمدح الا من احب وفقا لما يقول الحق والتحصيل حاصل فيها - [00:38:14](#)
لما يقول الرحمن الرحيم في رجاء ترجو ربك ورحمن صفة الرحمة مشتركة يقولون الرحمن الرحيم حتى تتحقق الرجاء والرجاء ينبغي ان يعقبه الخوف المأخذ منه مالك يوميا نرجع الى حدث ابي هريرة حدث الله الذي فسر الفاتحة - [00:38:47](#)
ونتأمل عنده حتى تتضح لنا المسألة تضحي الواضح الله يقول اني قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين اذا قال الحمد لله رب العالمين قال ايش؟ الحمد لله قال حمدني اذا قال الرحمن الرحيم قال الله عز وجل اثنى عليه عبدي - [00:39:25](#)
ما الفرق بين الحفظ والسماء ان العبد اذا قرر الحمد اصبح ثناء وهذا الجديد الكيفية الهدایة ما هو كيفية؟ ما هي كيفية الحمل اکراه الثناء. الثناء تكرار حمدي كرر الحمد اصبح ثناء - [00:39:51](#)
اذا قال بنك رشدي قال الله تعالى ايش؟ مجدني وهو المجد والسمو والارتفاع والعظمة والكبر عظيم فخم والثناء فيه علمنا ربنا ان حمده والسلام والثناء بالتكرار كيفية ويقوم تمجیدا وهذا مفيد الكمية - [00:40:27](#)
كيفية وفنية الكيفية سماع والكمية تمجيد كمية الحمل ولد العبد اذا اجتمع في قلبه محبة ورجاء وخوف يا الله ما احلم الله وما اصبحت وما اعظم هل تأملت ان الله عز وجل قد جاء - [00:41:15](#)
الرحمن الرحيم وخوفه بمالك يهودي والله لم يخوفك بقوله المنتقم الجبار لقوله شديد البطش حتى لا ننتظر والله انه رجال قال الرحمن الرحيم ولما خوفنا قال العبد لا يمكن ان يستقيم - [00:41:51](#)
الا اذا ربط قلبه باليوم الآخر العلماء يقولون يا ايها الذين امنوا لا تقولوا كالذين اسووا الله الذي ينسى الله قد يفعل معصية ولا يخاف من الاخرين لا يستحي والله - [00:42:32](#)
لا يخاف انه سيحاسب بين يدي الله هذا هو عيب الفسق تعصي الله تشعر انك لا تفعل شيئا لا تستحي من الله عبد قال الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالكي - [00:42:55](#)
اذا هذه الصفات الثلاثة اجتمعت في قلب العبد محبة ورجاء وخوف لابد ان يترب على الاشياء الثلاثة العبد مأمور في الدنيا. ان يجمع بين الخوف والرجاء والمحبة وقال العلماء المحبة هي رأس الطير - [00:43:16](#)
الخوف في الرجاء جناحات الطيب لا يحلق ولا يصل مبتغاه الا بجناحين اذا ايهما الافضل خوف من الرجال؟ لابد من خوف الرجاء. مر النبي صلى الله عليه وسلم على وقال له النبي صلى الله عليه وسلم كيف اجدك؟ فقال يا رسول الله - [00:43:44](#)

اني ارجو واحافظ وقال له النبي صلى الله عليه وسلم والله لا يجتمعان الا في قلب العبد المؤمن اسمعوا ماذا يقول عمر رضي الله عنه - [00:44:15](#)

يقول الله لو نادوا مناد من السماء يا اهل الارض كلكم في الجنة قال لخشت ان اكون انا ولو نادوا نادوا من السماء يا اهل النار يا اهل الارض كلكم في النار الا واحد - [00:44:38](#)

قال لرجوت ان اقول انا توقيت كل اهل النار كل اهل الارض في الجنة ذات عمر ولو قيل يا اهل الارض كلكم في النار رجعت لكم من الجنة والعفش بالعكس. لو قيل انكم في اهل النار طبيعة ان اكون انا والنتيجة - [00:45:05](#)

هذا خوف ورجاء. اجتمعات في قلب العبد ايها يظلم العبد؟ خوف من الرجاء الكرام وعند الشهوة ولما تظهر مخايل الموت مقدمات الموت يغلب الرجل في قول النبي صلى الله عليه وسلم لا يموتني احدكم - [00:45:33](#)

اذا ويحسن ظنه بالله. لقوله تعالى في الحديث القديسي انا عند ظن عبدي بي انا معه حين يذكر بي. اذ ذكرني في الذي ذكرته في نفسي وان ذكرني في ملأ ذكرته في ملأا وهم خير - [00:46:12](#)

لدى من ادرك ميتمن من يحب ويحصل به ان يذكره بعمل الصالح حتى يضحك بالله وهو يحسن ظنه به. على حسب بالله على حسن الرجاء مع الله يقول احدكم الا وهو يحسن ظنه بالله - [00:46:34](#)

هكذا يقول النبي صلى الله عليه وسلم العبد لما يقرأ الحمد لله رب العالمين هذا يتضمن الرحمن الرحيم يتضمن الرجاء. يتضمن الخوف العلماء يقولون من عبد الله بالمحبة فقط فهو صديق - [00:47:03](#)

ومن عبد الله بالرجاء فقط فهو مرشد ومن عبد الله بالخوف فقط فهو حروري في بعض الاشخاص في بعض مشايخه وعلى طريقته لهم اجلالا عند الله هذا الممثلة خاصة هذا ينفع هذا يخرج من النار - [00:47:32](#)

لا يوجد صداع بين الله وبين احد خلقه واجلاله. سواء في الدلال المطحون كل الخوف بما فيهن الانبياء بما فيهم الرسل صلتهم بالله صلاة العبودية ما تقول انا الله حبيبي - [00:48:09](#)

حبيبي مثل الزوجة لما تشعر بوجه حبيبك زوجها بحبها او شديد تندلل التجاوزات والمخالفات وتقول يشفع لي حبه حبه لي شفيع لذنب قصور فمن عبد الله المحبة فقط هذا الضيق - [00:48:34](#)

من التقى بان له ادلال الى الله ولان له مرتبة معينة وله منزلة معينة يعتقد ان الله يتتجاوز عنده. وان الله لا يحاسبه ويعبد الله المحبة فقط لذا الذكر من يعبد الله فقط بالرجاء يعظم الرجاء. ولا ينتبه للخوف مصيبة - [00:49:04](#)

من قال مبدأ الا ما قد قيل للرسل من قبلك ان ربك له رحمة عقاب وعقاب. نبه عبادي اني انا الغفور الرحيم وان عذابي هو العذاب الاليم الذي يعبد الله فقط برجلاء هذا - [00:49:29](#)

والذى يعرف اول خوف فقط السنى يعبد الله حصلنا العبادة هل حصلنا الهدایة ان حصلنا العبادة لم شخص متى نحصل الهدایة العبادة نقرأ الفاتحة واياكم الحمد لله رب العالمين. السبب موجود - [00:49:56](#)

ده سؤال ايه ده وهو ايش؟ محبة. محبة. الرحمن الرحيم. الرجاء. السبب الثاني من اسباب الهدایة وهو الرجاء ما لك يوم الدين السبب الثالث من اسباب الهدایة وهو الخوف هذه الاسباب الثلاثة ان جمعناها مع بعضها اصبحت عبادة. فالعبادة هي اثبات ثلاث - [00:50:29](#)

الهدایة. وهي الشطر الاول بقى سببان في الهدایة. حكم الفاتحة. اياك نعبد واياك نستعين بعد ان احنا نعبد واياك نستعين. اهدا الصراط المستقيم اذا قلت اهدا الصراط المستقيم الله اراد يقول لا - [00:50:58](#)

هذا لعلي ولعدي اياك نعبد لماذا تقول اياك نعبد؟ لا تقول نعبد اياك كان مكتوب رفيعا في قومه يقال تقصدني لا اريد غيرك قال اياك شو معنى ايات يا علي؟ لا اريد غيرك. ما معنى قولك؟ ما معنى قولك اياك نعبد - [00:51:20](#)

لا تقول نعبد ايات اذا قلت نعبد اياك ممكن ان تعبد غيره اياك نعبد واياك نستعين ماذا ستضم؟ الا تصرف العبادة الا فمن عبد الله واشرك معه غيره في العبادة حرم الهدایة - [00:52:05](#)

وعام لانه ليس بماء. هو عابد لكنه ليس بهم. متى تتحقق الهدایة السبب الرابع افراد الله تعالى بالعبادة. الا تعبدوا غيره. الا تعظم
غيره التعظيم الذي تعظمه لا تتحقق مع الله - [00:52:32](#)

ولا تعظم مما اختار الله. لا تحسن ما قبح الله لا تصبح ما حسن الله العبادة معناها مع كمال المحبة والخوف كمان الذل مع الرغبة مع
المحبة هذه الاجابة عبادة قد تقع لله وقد تقع لغيره - [00:52:58](#)

وفي الصحيح مسلم يقول النبي صلى الله عليه وسلم تعس عبد الدين تعس عبد الدرهم بئس عبد القطيف قطيف الملابس. بعض
الناس يعبد في حياته الملابس. دائمًا كبيرة من كل ما يملك ولا يخرج - [00:53:32](#)

سيدي تعيس عبد القطيفة. تعس وانتكس واذا شيك فلا انتقال. ورحم الله عبدا اذا كان مقدمي كانت مقدم واذا كان في السقاية كان
في السقاية واذا كان في المؤخرة كان في المؤخرة - [00:53:58](#)

شاهد ان العبادة كمال الحب مع كمال الحضور. بعض الناس قد يعبد امرأة كمال محبة كمال خضوعك خضوعك ورجاءك لن تتحقق
ان تعفو. العبادة لله تصرف بالله الى الله. فمتى صرفت شيئا من العباد لغير الله؟ كرمتك بذلك. اذا ليس - [00:54:18](#)

وكل عابد مهتميا وكل مهتمي عابدا العبادة التي يحب الله يا كرام اياك ان تستعجل سبب اسباب البداية صف العبادة لله دون
سوها والسبب الخامس من اسباب الهدایة ان تستعين بالله على عبادته - [00:54:47](#)

بعض الناس يشكوا الظاهرة وهذه الظاهرة متكررة يقول الشيخ اول ما جئت هديت كنت اجد رقة في قلبي كنت اجد حلاوة في
قلبي وزالت ثم ذهب لماذا جاء الله وان حست عنت بي - [00:55:20](#)

وذهب الى طلبة العلم لما يسمعوه ويقرأون فضل العلم وفضل حفظ القرآن. وفضل آآ العلماء تجده يتبع بيبدأ بهمة عظيمة. بيبدأ وان
تظهر طيب يحيط يترك الطواف لماذا وتوجه قلبه لربه في العبادة - [00:55:58](#)

لكنه ما توجه قلبه لربه الاستعانة النبي يقول لابنته فاطمة وهي من احب الناس اليه ما يمنعك ان تقولي وفي الصباح والمساء يا حي
يا قيوم برحمتك استغث. اصلاح لي شاني كله. لا تكلني الى نفسي طرفة عين - [00:56:38](#)

استعين بالله لا تكلي لنفسك يا رب وفي اخني وعطاء في عبادة وكلتني بنفسي فانا ضعيف احب ان انام محبنا انا احب الانسان واحد
يحب الدعم يحب الدعم لذا النبي علمنا - [00:57:09](#)

علم من يحب في العبادة يا حي قيوم لكنني الى نفسي طرفة عين الناس امام اياك نعبد واياك نستعين يعبد ولا يستعين يستعين
وقسم يستعين ويعرف لا يمكن ان يتحقق في البداية الا ان تخلص من حوله وبقوته - [00:57:34](#)

استسلم لربك متوجه قلبه اليه واستعن به على عباده. لا يؤمن بالعبد ان يتحقق الهدایة. وفي قلبه ولا يوجد في قلبه استعانة بالله
على الطاعة والثبات على فعل الخير ولذا لما تقول لا حول ولا قوة الا بالله لا حول لي ولا قوة لي - [00:58:11](#)

فانا اتوصل واخرج بقوة خص الانسان هذه الاشياء الخمسة لما يقرأ اياك نعبد لما يقرأ اهدنا الصراط المستقيم. الله يقول له ايش؟ هذا
لعيدي ولعيدي هل الاشياء الخمسة تحتاج الى مجاهدة؟ والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا - [00:58:39](#)

تحتاج الى عمل قلب تحتاج ان تناجي الله وان تناجي رب سبحانه وان تناجيه ان تستشعر بهذه المعاني وتقول الحمد لله رب
العالمين. استشعر محبة الله الرحمن الرحيم استشعر رجاء الله اياك نعبد يا رب تبعد - [00:59:11](#)

ال العبادة بالفقر لا من قبل ولا من قال لا باللسان ولا بالاركان حتى اللسان ما تقول ما شاء الله وشئت النبي صلی الله عليه وسلم يقول
من حلف بالامانة فليس منا. والامانة حرام - [00:59:43](#)

ما شاء الله وشئت العبادة الخوف محبة ورجاء الرغبة الرهبة. كلها رجال عبادات النساء عبادات الاركان كما انك لا تسجد ولا تركع الا
له فلا تذبح ولا تنظر الا ببيت الله ما فيه طواف الشرع الا ببيت الله. لا تذبح الا لله قل ان صلاتي ونسكي ومحبتي واماتي - [01:00:04](#)

للله رب العالمين. وبذلك امرت وما ان المشركين. فالعبادة صحيحة للغيره. وكذلك الاستعاذه حتى تتبت عن العبادة لابد ان تخلص من
قوتك ومن حوالك. انت تريده ليس لانك اذكي من بيتك - [01:00:41](#)

ملايين الافكار فهم على ضلال ولم تهدي لانك اغنى من غيرك. ملايين اغنى منكم او ضلال وليس لانك اكثر حسب المناسبة بغيرك.

انت هداك الله فضل ومنة منه عليك. فبه - [01:01:01](#)

على عبادتك ان تثبتت على هذه العبادة. هذه الاسباب الخامسة ان حصلناها حصلنا مقام الايش التقينا مقام ابادة الى مقام الهدایة. بقى

ان نرتقي بمقام الهدایة الى مقام النعمة. نعمة. مقامة - [01:01:25](#)

ان تكون مع الذين انعم الله عليكم النبيين. والصديقين والشهداء والصالحين. ان نفهم ذلك بفهم الصحابة والتبعين ان ما كان عليه السلف الصالحين هو خير واحب وعد الله لا يمكن ل احد ان يبيذه ولا يسبقه. فانت دائمًا تقول اهداينا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم. غير المغضوب عليهم - [01:01:45](#)

اليوم اكملت لكم ايش؟ ان شاء الله مقال الدين حتى تكمن المنة قال دينكم النعمة نحن نرتقا فيها. والدين هو دين الله. والله يقول اتممت عليكم اليوم اتممت لكم دينكم - [01:02:16](#)

واتممت عليكم نعمتي. وهذا يتجسد في ايش؟ قال ورضيت لكم الاسلام. ورضيت لكم الاسلام دينا. هذه النعمة هذه ليست ديوان المنظمة. هذه مهنة استعجل بها. استعن به على عبادك المحبة محبة والرجاء والخوف - [01:02:43](#)

الرغبة رضي الله بالعبادة المحبة والايش؟ والرجاء والخوف والرضى من عبادته غفران الله هذه اسباب ايش اسوق النعمة مع هذه الخمسة تكون على نهج الصحابة والتبعين اذا حصلت البداية فارتقت اعضاء الصحابة متابعيه ومن انعم الله عليه.

عجبني لا ينتهي - [01:03:14](#)

من يريده الهدایة بعنوان الله. عجبني لا ينتهي. من يريده الهدایة ويستعد لغير الله. عجبني لا ينتهي! من يريده نعمة كمال حصة اعلى درجة من درجات البداية. اذا رحت ما البداية؟ ايش المطلوب منك؟ هذا الدين سبقك فيه يا اخواني - [01:03:59](#)

لن تيز عن حكمك لن تسبقهم. لن تكون اظهر منهم لا في الفهم ولا في العمل تحت امركم افعل واترك غروره واترك عقلك واترك عرض عضلاتك تابع امشي ورا ورا مقامك. امشي وراك - [01:04:32](#)

من هداتهم الله. مباشرة بعد الصراط المستقيم ماذا تقول؟ صراط الذين غير المغضوب عليهم ولا الضالين. الذي لا يتبع السلف الصالح مغدور وغدور المشام. مغدور بقوته. مغدور بحوله. يظن عنده طاقة يحول وعنه - [01:04:50](#)

قوة يستطيع ان يصبح فهو هؤلاء قوم طوال سنة الله في خلقه في قدره ساعة يهمل هذا الدين ابو بكر وعمر وعثمان لن تتكرر القدوة أصبحوا الاسوة هؤلاء أصبحوا نمسي وراهم. ونسأل ربنا في كل صلاة اهداينا الصراط المستقيم. لذا قال الله عز وجل - [01:05:17](#)

ومن يطع الله ورسوله فاوئلك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء. يثبت احد انما عليك الصديق وشهيد هذا نستعين نعم اثبت وخذ عليك صديق. مين الصديق؟ ابو بكر. ابو بكر. ومين الشهيد؟ عمر. عمر وعثمان. اثبت واثبت - [01:05:43](#)

طيب ومن يطع الله والرسول فاوئلك مع الذين انعم الله عليهم. مما نبيين طريق محمد صلى الله عليه وسلم. وهو خير الناس والصديقين والقوت. والشهداء الصالحين عمر عثمان يا الله - [01:06:12](#)

سنة الله في كونه وقدره في شهره لا تستطيع ان تتحقق هداية فترتقي من البداية الى النعمة فترتفع في النعمة التي ما بعدها نعمة. النعمة التي ما بعدها نعمة ان ترتقي - [01:06:35](#)

من الحمد الى العبودية. ومن العبودية الى الهدایة. الهدایة. ومن الهدایة الى؟ النعمة. النعمة تجلدي وانت الفاتحة تتجلى ترتفع من مقام الى مقام الى مقام اعلى اعلى اعلى - [01:07:01](#)

اعلى ما تصل الى قولك صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم حتى يتميز صراط الذين انعم الله عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين. النبي لما قرأ هذه الآية في جمع الترمذى فغير المغضوب عليهم قد يكون - [01:07:21](#)

ولا الضالين قال علم عداوه ما شاء الله علم وكتب ومكتبات في باب الدار وفي عمل مصيبة اذا ما انقى الله مصيبة. مصيبة اعظم مصيبة الفجر. اذا مصيبة عند الله. اشد من مصيبة الفاجر الفاسد - [01:07:41](#)

غير المقبول عن اليهود يهود عندهم علم. ولا الضالين من هم الضالون؟ ايش عندهم؟ عندهم عمل شديد. الله قال عنهم
وجوه اليوم اذا خاشعة عاملة عندهم عمل كثير يحرمون انفسهم من - [01:08:14](#)

يحلو الواحد في خلوة يمكث يومين وثلاث طول الليل وهو يرقص والله الله وشاف اربع جهات والارض في سماء فوق. الله الله. حتى
يخرج من هذه يقول انا الله. الله.رأيت الله من شدة الجوع - [01:08:45](#)

شدة السهر يقول انا الله رأيته ودخل فيه سبحانى سبحانه بعض الناس الامر موجود. يعبد يتعب يترك اهله اربع اشهر. واربع سنين
وسنة كاملة. جاء النبي يقول لتنتبون لتنتبون سenn من كان قبلكم. هل هذا سياق ضعف الامة - [01:09:05](#)

هل سيقع هذه الامة؟ هل سيوجد الامة اناسبهم علم؟ وليس عندهم هداية وليس عندهم مقام الهدایة نعم نعم سنتبع سنن اليوم
سيكون منا علماء لا يتذلون. وسيكون منا عباد على غير جداد. سيقود في هذه الامة - [01:09:34](#)

ربات لانهم على غير عباد. وحتى تقام علينا الحجة. وحتى تتضح المحجة الله لما علمنا نسلك سبيل الذين انعم الله عليهم. ويقولون
تتضحك الاشياء فجاءت بالضبط ضد من انعم الله عليهم. فانت في كل صلاة تقول غير المغضوب عليهم ولا الضالين. ايش يعني غير -
[01:10:04](#)

المغضوب عليهم ولا الضالين. لا نفهم عندما نفهم. لما تقول غير المغضوب عليهم يا الله. لا يجعلهم علماء لا يجعلني من طلبة العلم
غيرك هذا قول غير المغضوب عليهم. لا يجعلني من يطلب العلم غير عمل. لما تقول ولا الضالين يا رب لا يجعلني من العابدين -
[01:10:34](#)

لا يجعلني من طلبة العلم غير العاملين ولا يجعلني من العاملين غير العالمين. هذا هذا السبيل الذي انعم الله عليه سبيل دين انعم الله
عليها اهداها الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم من اجتماع فيهم. ولذا حتى تتضح الامور - [01:10:59](#)

وضوها شاملة كافيا كاما وتنقطع الحجة على كل الخلق المسألة واضحة. لا نريد من دون عمل ولا نريد عملا دون العلم. ضلال الامة
وفساد الامة واضلال الامة واجساد الامة من قبل - [01:11:28](#)

نبدأ يعمل ومن قبل العابد الذي لا يعلم. والله العابد في التاريخ. واحد خاشع والعالم الذي لا يعمل والله انه فتنته ولذا لما ترقى بمقام
العبودية الى مقام الهدایة هذا يستلزم علم - [01:11:48](#)

و عمل واتباع لمن سبق لمن انعم الله عليهم. فهموك ل تستقل. لا تستقل فهمك. فهمك فهمك ينبغي ان يكون متبعا لا تابعا. تكون متبع
بفهم من انعم الله عليه. العلماء الحق من الباطل. ده في اليوم شرط الساعة ان يعجب كل الاعجاب كلها. خذ مني ها - [01:12:18](#)
اختم بها كلمتي. خذ مني هالمسألة وريح نفسك. ريح نفسك مش في مسألة في مئات المسائل في عشرات دروس من المسائل. اليوم
الكل يتكلم الكل معجب بعقله الكل معجب برأيه. افحص خذ لك المادة الفاحصة بتفحص. بتعرف الحكم الباطل. واحد يتكلم كثير في
بعض المسائل بعض الناس يتحمس - [01:12:48](#)

دامسا من سبك بهذا؟ مين قال قبلك اذا ما احد سبقوها بهذا كنا والله ان اضللك احب الي من ان اضل كل علماء الامة السابقة
موضوع يفتح المساكين واحدة مزوق الكلام ونفق الكلام وكسر الكلام. في مسألة من المسائل. في المناقشات اللي بتجري في مجالس
الناس. في اعمالهم في - [01:13:08](#)

بس خذ خذ القاعدة. من سبك معقول كل الخوف السابقين. ليسوا على هداية انت فقط على الهدایة. طب الله علمنا. الله علمنا في
الفاتحة. نقول صراط الذين انعم الله عليهم. انعم الله - [01:13:38](#)

طبعا تمت الهدایة. اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي. ورضيت لكم الاسلام. انظروا الى صاحب بصيرة لما سمع بالالية
يوم اكملت لكم دينكم بك يا عمر لا يكون بعد كمال الا النقص. اليوم اكمل الايش بعد الاصفاف؟ نقص دي كمل - [01:13:55](#)

فانت احفظ عني هذا الامر. اي واحد متخربيش عليه من سبك هذا الكلام الذي تقوله من سبك فيه لا والله لا اضللك احب الي من
اضلل ابو بكر وعمر واضلل كل الصحابة والتابعين والعلماء والسابقين. مسألة - [01:14:26](#)

سبع وقاعدة كلية تجمع كل خير وتبعد عن كل شر. كما انك في سورة الفاتحة جمعت الخير كله وابتعدت عن اقرأ الفاتحة المقامات

- بدأت بالحق وانتهت بالنعمة ثم حتى تقام الحجة الله ذكر ما هو بالعكس البداية غير المغضوب عليهم ولا الضالين اسأل الله

01:14:46

يبيصرنا بعها. اللهم فقهنا في الدين وعلم التأويل. اسأل الله عز وجل ان يجعل القرآن الكريم رحمة لنا وحفظه والعمل منهم والدعوة

01:15:16 - اليه هذا وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين

01:15:46 - حفظك الله